عاصمة المجد

شعر : عبدالله موسى بيلا

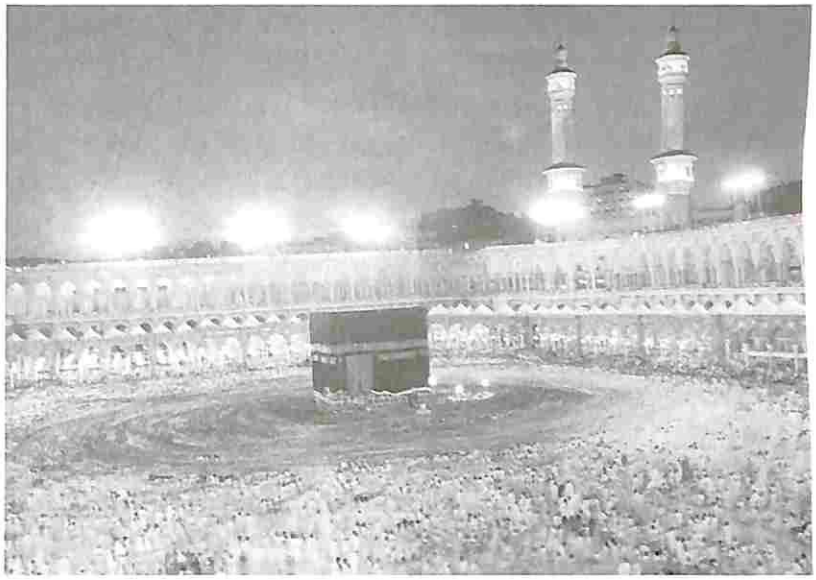

يرنو إلى أمجادها الفخر ... ويغار من تاريخها الدهرُ..!
وسمت على سمك السماء وما ... أعطى عشير عطائها القطرُ
صبت على الدنيا مدامتها ... فسبى القلوب وضمها السكر
يا سعدها .. هامت بها وغدت ... في الحب يشهد عهدها البدر
والضوء منها قد تشعشع في ... وجه الوجود . فهاله الأمر
تبدي قشيب الثوب ، ترفل في ... حلي يزيد بهاءه النحر
قد خضبت بالعلم أذرعها ... والعين كحل هدبها البشر...
عشقي لها روح أعيش به ... وينال عند وصالها الأجر!
يا خير أرض أنبتت أدبا ... وثقافة يصغي لها العصر
ما كنت أعجب أن تفيء لها ... شتى العلوم البكر ... والفكر
وبأن تسوس حضارة سقيت ... من زمزم .. فزكا به الثغر
فغدا ينافح عن عقيدته ... ويذود ما قد حاكه المكر
توحي البقاع بها بكل فتى ... مجدا يغيض أمامه البحر...
ذي كعبة غراء شامخة ... فيها يطيب الأنس والذكر
قد رد عنها الله أبرهة ... فارتد في أحشائه الشر

خاطرة

صفية سعد القليطي

ورقة ..
تسقط ...
من أعلى الشجرة...
تتهادى..
وتظن الدنيا ملهى ..
هي تسرح ...
هي تمرح...
حتى وصلت أسفل شجرة ..
صوت أنين ..
صوت حنين ..
حول الورقة ..
تمتزج دموع بالطين..
يأتي مار ...
معه أتربة وغبار ..
يلفح .. أطراف الورقة ..
لتموت ...
هناك .. أسفل شجرة ..
أشلاء ..
دماء ...
أجزاء الورقة ...
الدنيا ...
ليست ملهى